



الوثيقة WSIS-03/GENEVA/9-A
12 ديسمبر 2003
الأصل: بالإنكليزية

الأمانة التنفيذية للقمة العالمية لمجتمع المعلومات

مشروع تقرير مرحلة جنيف من القمة العالمية لمجتمع المعلومات

الفصل -

الحضور وتنظيم العمل

ألف. تاريخ ومكان عقد مرحلة جنيف من القمة

1. عُقدت مرحلة جنيف من القمة العالمية لمجتمع المعلومات في جنيف بسويسرا من 10 إلى 12 ديسمبر 2003 وفقاً لمقرر مجلس الاتحاد الدولي للاتصالات وقراري الجمعية العامة 183/56 و238/57. وعقدت القمة ... جلسات عامة (من الأولى إلى ...)

باء. الحضور

كانت الدول التالية ممثلة في القمة:

ألمانيا	الاتحاد الروسي
الإمارات العربية المتحدة	إثيوبيا
أندورا	الأرجنتين
إندونيسيا	الأردن
أنغولا	إريتريا
أوروغواي	أذربيجان
أوزبكستان	أرمينيا
أوغندا	إسبانيا
أوكرانيا	أستراليا
أيرلندا	إستونيا
أيسلندا	إسرائيل
إيطاليا	أفغانستان
بابوا غينيا الجديدة	إكوادور
باراغواي	ألبانيا

الجمهورية العربية السورية	باكستان
جمهورية كوريا	بالاو
جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية	البحرين
جمهورية الكونغو الديمقراطية	البرازيل
جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية	بربادوس
جمهورية مقدونيا اليوغوسلافية السابقة	البرتغال
جنوب إفريقيا	بروني دار السلام
جورجيا	بلجيكا
جيبوتي	بلغاريا
الدانمارك	بليز
الرأس الأخضر	بنغلاديش
رواندا	بنما
رومانيا	بنن
زامبيا	بوتان
زيمبابوي	بوتسوانا
ساموا	بوركينافاسو
سانت كيتس ونيفيس	بوروندي
سانت لوسيا	البوسنة والهرسك
سان مارينو	بولندا
سري لانكا	بوليفيا
السلفادور	بيرو
سلوفاكيا	بيلاروس
سلوفينيا	تايلاند
سنغافورة	تركيا
السنغال	ترينيداد وتوباغو
سوازيلاند	تشاد
السودان	تنزانيا (جمهورية ... المتحدة)
سورينام	توغو
السويد	تونس
سويسرا	تونغا
سيراليون	تيمور الشرقية
سيشيل	جامايكا
شيلي	الجزائر
صربيا والجبل الأسود	جزر القمر
الصين	الجمهورية العربية الليبية
العراق	جمهورية إفريقيا الوسطى
عُمان	جمهورية إيران الإسلامية
غابون	الجمهورية التشيكية
غامبيا	الجمهورية الدومينيكية

مدغشقر	غانا
مصر	غواتيمالا
المغرب	غينيا
المكسيك	غينيا الاستوائية
ملاوي	فرنسا
ملديف	الفلبين
المملكة العربية السعودية	فنزويلا
المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية	فنلندا
منغوليا	فيتنام
موريتانيا	فيجي
موريشيوس	قبرص
موزامبيق	قطر
مولدوفا (جمهورية)	قيرغيزستان
موناكو	كازاخستان
ميانمار	الكاميرون
ميكرونيزيا	الكرسي الرسولي
ناميبيا	كرواتيا
النرويج	كمبوديا
النمسا	كندا
نيبال	كوبا
النيجر	كوت ديفوار
نيجيريا	كوستاريكا
نيكاراغوا	كولومبيا
نيوزيلندا	الكونغو
نيوه	الكويت
هايتي	كينيا
الهند	لاتفيا
هندوراس	لبنان
هنغاريا	لكسمبرغ
هولندا	ليتوانيا
الولايات المتحدة	ليختنشتاين
اليابان	ليسوتو
اليمن	مالطة
اليونان	مالي
	ماليزيا

[توضع القائمة في صيغتها النهائية فيما بعد]

2. وكانت الجماعة الأوروبية ممثلة في القمة وفقاً للنظام الداخلي للقمة.
3. وكان الكيان التالي ممثلاً في القمة حيث تلقي دعوة للمشاركة في القمة بصفة مراقب: فلسطين

4. وكانت اللجان الإقليمية التالية ممثلة في القمة:

[يستكمل فيما بعد]

5. وكانت هيئات وبرامج الأمم المتحدة التالية ممثلة في القمة:

[يستكمل فيما بعد]

6. وكانت الوكالات المتخصصة والمنظمات ذات الصلة التالية ممثلة في القمة:

[يستكمل فيما بعد]

7. وكانت المنظمات الدولية الحكومية التالية ممثلة في القمة:

[يستكمل فيما بعد]

9. وكانت الكيانات الأخرى التي تلقت دعوة واشتركت في القمة بصفة مراقب هي:

[يستكمل فيما بعد]

10. وحضر أيضاً [...] من المنظمات غير الحكومية التي اعتمدت لدى القمة أثناء العملية التحضيرية.

[يستكمل فيما بعد]

11. وحضر أيضاً [...] من كيانات قطاع الأعمال التي اعتمدت لدى القمة أثناء العملية التحضيرية.

[يستكمل فيما بعد]

جيم - الوثائق

12. ترد قائمة الوثائق التي عرضت على القمة في الملحق ... لهذا التقرير.

دال - حفل الافتتاح

13. في حفل الافتتاح الذي عقد يوم 10 ديسمبر 2003 ألقى كلمات من صاحب الفخامة السيد باسكال كوشبان، رئيس الاتحاد السويسري، وسعادة السيد كوفي أنان الأمين العام للأمم المتحدة، وصاحب الفخامة السيد زين العابدين بن علي رئيس جمهورية تونس، وسعادة السيد يوشيو أوتسومي الأمين العام للاتحاد الدولي للاتصالات، والسيدة كيكي نورديستروم رئيسة اتحاد المكفوفين العالمي، والسيد محمد عمران، رئيس مجلس شركة الثريا للاتصالات الساتلية، وسعادة السيد أداما ساماسيكو رئيس اللجنة التحضيرية للقمة العالمية لمجتمع المعلومات.

هاء - الاجتماع التنظيمي

14. عقدت القمة العالمية لمجتمع المعلومات اجتماعاً تنظيمياً يوم 10 ديسمبر 2003. وألقى الأمين العام للقمة بياناً افتتاحياً.

واو - اعتماد جدول أعمال الاجتماع التنظيمي

15. في الاجتماع التنظيمي المعقود يوم 10 ديسمبر اعتمدت القمة جدول أعمال اجتماعها التنظيمي الوارد في الوثيقة WSIS-03/GENEVA/ADM/4. وكان جدول الأعمال على النحو التالي:

1. افتتاح مرحلة جنيف من القمة

2. اعتماد جدول أعمال الاجتماع التنظيمي
3. انتخاب رئيس القمة ورئيس الاجتماع التنظيمي
4. اعتماد النظام الداخلي
5. إقرار جدول أعمال المرحلة الأولى من القمة
6. انتخاب أعضاء مكتب القمة الآخرين
7. تنظيم الأعمال
8. تعيين أعضاء لجنة أوراق الاعتماد
9. تقرير اللجنة التحضيرية
10. مسائل أخرى

زاي - انتخاب رئيس مرحلة جنيف من القمة ورئيس الاجتماع التنظيمي

16. في الاجتماع التنظيمي انتخبت القمة رئيس الاتحاد السويسري سعادة السيد باسكال كوشبان رئيساً لمرحلة جنيف بالترحيب العام.
17. وفي الاجتماع نفسه انتخبت القمة وزير الدولة للاتصالات في سويسرا سعادة السيد مارك فورر رئيساً للاجتماع التنظيمي لمرحلة جنيف بالترحيب العام.
18. وألقى رئيس الاجتماع التنظيمي بياناً.

حاء - اعتماد النظام الداخلي

19. في الاجتماع التنظيمي المعقود يوم 10 ديسمبر 2003 اعتمدت القمة النظام الداخلي الوارد في الوثيقة .WSIS-03/GENEVA/DOC/2.

طاء - إقرار جدول أعمال مرحلة جنيف من القمة والمسائل التنظيمية الأخرى

20. في الاجتماع التنظيمي المعقود يوم 10 ديسمبر 2003 اعتمدت القمة جدول أعمال مرحلة جنيف من القمة الوارد في الوثيقة .WSIS-03/GENEVA/DOC/1. وكان جدول الأعمال على النحو التالي:
 1. افتتاح مرحلة جنيف من القمة العالمية لمجتمع المعلومات
 2. انتخاب رئيس القمة العالمية ورئيس الاجتماع التنظيمي
 3. اعتماد النظام الداخلي
 4. إقرار جدول الأعمال
 5. انتخاب أعضاء مكتب القمة الآخرين
 6. تنظيم الأعمال
 7. قبول اعتماد الممثلين في القمة:
 - (أ) تعيين أعضاء لجنة أوراق الاعتماد
 - (ب) تقرير لجنة أوراق الاعتماد
 8. تقرير اللجنة التحضيرية
 9. مناقشة عامة

10. اجتماعات المائدة المستديرة
11. تقرير من اجتماعات مختلف أصحاب المصلحة
12. اعتماد إعلان المبادئ
13. اعتماد خطة العمل
14. ترتيبات مرحلة تونس من القمة العالمية
15. اعتماد تقرير مرحلة جنيف من القمة العالمية
16. اختتام مرحلة جنيف من القمة العالمية

ياء - انتخاب الأعضاء الآخرين في مكتب مرحلة جنيف من القمة

انتخاب خمسة عشر نائباً للرئيس

21. في الاجتماع التنظيمي المعقود يوم 10 ديسمبر 2003 انتخبت القمة نواب الرئيس المذكورين أدناه:

الدول الإفريقية: الجماهيرية العربية الليبية، جنوب إفريقيا، مالي

الدول الآسيوية: جمهورية إيران الإسلامية، الصين، الهند

دول أمريكا اللاتينية والكاريب: البرازيل، الجمهورية الدومينيكية، المكسيك

دول أوروبا الشرقية: الاتحاد الروسي، رومانيا، لاتفيا

دول أوروبا الغربية والدول الأخرى: فرنسا، فنلندا، الولايات المتحدة الأمريكية

انتخاب نائبين للرئيس بحكم المركز

22. انتخبت القمة بالترتيب العام السيد زين العابدين بن علي رئيس جمهورية تونس والسيد مورتس لوينرغر عضو المجلس الاتحادي ورئيس وزارة النقل والاتصالات والطاقة في سويسرا كنائبين للرئيس بحكم المركز.

تعيين المقرر

23. عينت القمة السيد بيترو دومتريو (رومانيا) للعمل مقررًا.

كاف - تعيين أعضاء لجنة أوراق الاعتماد

24. في الاجتماع التنظيمي المعقود في 10 ديسمبر عينت القمة لجنة لأوراق الاعتماد في مرحلة جنيف تستند إلى عضوية لجنة وثائق التفويض للجمعية العامة للأمم المتحدة في دورتها الثامنة والخمسين. ونظراً لأن أنتيغوا وباربودا لم تكن حاضرة في القمة فقد وافقت القمة على تعيين بربادوس بدلاً منها. وبذلك أصبح أعضاء لجنة أوراق الاعتماد لمرحلة جنيف من القمة على النحو التالي: إثيوبيا، الاتحاد الروسي، بربادوس، الرأس الأخضر، الصين، كوستاريكا، فيجي، نيوزلندا، الولايات المتحدة الأمريكية.

لام - تقرير اللجنة التحضيرية

25. أدلى الأمين العام للقمة السيد يوشيو أوتسومي ببيان.

26. وفي الاجتماع التنظيمي المعقود في 10 ديسمبر أدلى رئيس اللجنة التحضيرية سعادة السيد أداما ساماسيكو ببيان قدم فيه تقريراً عن الأعمال التي تم القيام بها أثناء العملية التحضيرية.

ميم - مسائل أخرى

27. رد أمين الجلسة العامة للقمّة على سؤال أثاره ممثل الولايات المتحدة، فأوضح أن البيانات التفسيرية المقدمة كتابة بشأن إعلان المبادئ وخطة العمل ستُدرج كجزء من التقرير النهائي لمرحلة جنيف من القمّة.

الفصل -

المناقشة العامة

28. أجرت القمّة مناقشتها العامة في جلساتها العامة الأولى إلى الخامسة المعقودة في الفترة من 10 إلى 12 ديسمبر 2003.

29. في الجلسة الأولى المعقودة في 10 ديسمبر، أدلى ببيانات كل من: صاحبة الفخامة السيدة تارجا هالونين رئيسة جمهورية فنلندا؛ وصاحب الفخامة السيد إلهام علييف رئيس جمهورية أذربيجان؛ وصاحب الفخامة السيد جواكيم ألبرتو تشيسانو رئيس جمهورية موزامبيق؛ وصاحب المعالي السيد ظفر الله خان جمالي رئيس وزراء جمهورية باكستان الإسلامية؛ وصاحب المعالي السيد جان بيير رافران رئيس وزراء الجمهورية الفرنسية؛ وصاحب الفخامة السيد محمد حسني مبارك رئيس جمهورية مصر العربية؛ وصاحب الفخامة السيد بدرو فيرونا رودريجز بيريز رئيس جمهورية الرأس الأخضر؛ وصاحب الفخامة السيد بول كاغامي رئيس جمهورية رواندا؛ وصاحب الفخامة السيد محمد خاتامي رئيس جمهورية إيران الإسلامية؛ وصاحب الفخامة السيد أمادو توماني توري رئيس جمهورية مالي؛ وصاحب الجلالة الملك لتسي الثالث ملك مملكة ليسوتو؛ وصاحبة الفخامة السيدة فايرا فيك-فريبرغا رئيسة جمهورية لايفيا؛ وصاحب الفخامة السيد الحاج عمر بونغو أونديبا رئيس جمهورية الغابون؛ وصاحب الفخامة السيد أسكار أكاييف رئيس جمهورية قيرغيزستان؛ وصاحب الفخامة السيد فيستوس غونتياي موغاي رئيس جمهورية بوتسوانا؛ وصاحب الفخامة الدكتور روبرت غابريل موغاي رئيس جمهورية زيمبابوي؛ وصاحب المعالي السيد أوتمار هازلر رئيس حكومة إمارة ليختنشتاين؛ وصاحب الفخامة السيد إميل لحود رئيس الجمهورية اللبنانية؛ وصاحب الفخامة الرئيس أولوسيفون أوباسانغو GCFR رئيس جمهورية نيجيريا الاتحادية؛ وصاحب الفخامة السيد سيبتيان ميستش رئيس جمهورية كرواتيا؛ وصاحب المعالي الأونرابل مودي أوري نائب الرئيس ووزير الشؤون الداخلية لجمهورية كينيا؛ وصاحب المعالي السيد بيتر مارييس نائب رئيس وزراء الجمهورية التشيكية، وصاحب المعالي الشيخ أحمد عبد الله الأحمد الصباح وزير الاتصالات ووزير التخطيط ووزير الدولة لشؤون التنمية الإدارية لدولة الكويت؛ وصاحب المعالي السيد ليونيد رايمان وزير الاتصالات والمعلومات للاتحاد الروسي؛ وصاحب المعالي الأونرابل ديتشاند جيها وزير تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لجمهورية موريشيوس؛ وصاحب السمو الملكي الأمير سعود الفيصل وزير خارجية المملكة العربية السعودية؛ وصاحب المعالي السيد بافول بروكوبفيتش وزير النقل والبريد والاتصالات للجمهورية السلوفاكية؛ وصاحب المعالي السيد اكسودونغ وانغ وزير صناعة المعلومات لجمهورية الصين الشعبية؛ وصاحب المعالي الدكتور لوسيو ستانسا وزير الابتكار والتكنولوجيا للجمهورية الإيطالية؛ وصاحب المعالي السيد أركي ليكانين مفوض الجماعة الأوروبية؛ وصاحبة المعالي السيدة توريلد سكوغشولم وزيرة النقل والاتصالات لمملكة النرويج؛ وصاحب المعالي السيد توماس انغي أولريتش وزير التعليم والعلوم والثقافة لجمهورية أيسلندا؛ وصاحب المعالي السيد جورج باباندرينو وزير خارجية اليونان؛ وصاحب المعالي السيد أورلندو خورخي ميرا الوزير ورئيس المعهد الدومينيكي للاتصالات للجمهورية الدومينيكية؛ وصاحب المعالي السيد بشير المنجد وزير الاتصالات والتكنولوجيا للجمهورية العربية السورية؛ وصاحب المعالي السيد أوليه ياتسنكو وزير الاتصالات والمعلومات في أوكرانيا؛ وصاحب المعالي الدكتور دو ترونغ تا وزير البريد والتلغرافية لجمهورية فيتنام الاشتراكية؛ وصاحب المعالي الشيخ عبد الله بن محمد بن سعود آل ثاني الوزير ورئيس الديوان الأميري ورئيس شركة قطر للاتصالات لدولة قطر؛ وصاحب المعالي السيد برانكو دو كيتش وزير الاتصالات والنقل للبوست والهرسك؛ وصاحب المعالي السيد خوان كوستا كليمنت وزير العلوم والتكنولوجيا لمملكة إسبانيا؛ وصاحب المعالي السيد نبيل بن عبد الله وزير الاتصالات والمتحدث باسم حكومة مملكة المغرب؛ وصاحب السعادة السفير صامويل بينيرو جومارايز نيتو وزير العلاقات الخارجية بالنيابة لجمهورية البرازيل الاتحادية؛ وصاحب السعادة السفير هيرنان اسكوديرو رئيس وفد جمهورية إكوادور؛ والسيد خوزيه ماريا

فيغيريز - أولسن رئيس قوة عمل تكنولوجيا المعلومات والاتصالات التابع للأمم المتحدة؛ والسيدة لين موتوني وانياكي المدير المدير التنفيذي للشبكة النسائية الإفريقية للتنمية والاتصالات؛ والسيدة بريجيتا شموغنيروفا الأمين التنفيذي للجنة الاقتصادية لأوروبا التابعة للأمم المتحدة؛ والسيد شو- خون لين مؤسس الاتحاد الدولي لصون التنوع الجزيئي؛ والسيد فيتوريو كولاو المسؤول التنفيذي الرئيس الإقليمي SEMEA وعضو مجلس إدارة شركة فودافون؛ والسيد ك. ي. أمواكو الأمين التنفيذي للجنة الاقتصادية لإفريقيا التابعة للأمم المتحدة؛ والسيدة تيتيلايو اكينسامي المؤسسة المشاركة لمبادرة النموذج لنيجيريا؛ والسيد جان- فيليب كورتوا، CEO EMEA - نائب الرئيس الأقدم لشركة ميكروسوفت؛ والسيد إدواردو دوريان الممثل الخاص للبنك الدولي؛ والسيد أيس ماكتياني مؤسس أفريكا أون لاين؛ والسيد أد دي راد القائم بعمل المنسق التنفيذي المتطوعي للأمم المتحدة.

30. وفي الجلسة العامة الثانية المعقودة في 11 ديسمبر، أدلى بيانات كل من: صاحب الفخامة السيد أيون أليسكو رئيس جمهورية رومانيا؛ وصاحب الفخامة السيد عبد الله وادي رئيس جمهورية السنغال؛ وصاحب الفخامة السيد جو أ. كوفور رئيس جمهورية غانا؛ وصاحب الفخامة الكولونيل أزالي أسوماني رئيس اتحاد جزر القمر؛ وصاحب الفخامة السيد روبرت كوشاريان رئيس جمهورية أرمينيا؛ وصاحب الفخامة السيد ألكسندر لوكاشنكا رئيس جمهورية بيلاروس؛ وصاحب المعالي السيد مارك فوري رئيس حكومة إمارة أندورا؛ وصاحب الفخامة السيد أرنولد روتيل رئيس جمهورية إستونيا؛ وصاحبة المعالي البيجوم خالدة ضيا رئيسة وزراء جمهورية بنغلاديش الشعبية؛ وصاحب المعالي السيد كيم يونغ داي نائب رئيس مجلس رئاسة مجلس الشعب الأعلى لجمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية؛ وصاحب المعالي السيد ريكاردو ألاسون دو كويسادا رئيس المجلس الوطني لقوى الشعب لجمهورية كوبا؛ وصاحبة المعالي السيدة إيساتو نجى - سايدي نائبة رئيس جمهورية غامبيا؛ وصاحب المعالي السيد لورنس جان برينخورست وزير الشؤون الاقتصادية لمملكة هولندا؛ وصاحب المعالي فيليبوس و. ماريام وزير البنية التحتية لجمهورية إثيوبيا الديمقراطية الاتحادية؛ وصاحبة المعالي السيدة أولاف تورنايس وزيرة التعليم لمملكة الدانمارك؛ وصاحب المعالي السيد كالامان كوفاكس وزير أنظمة المعلومات والاتصالات لجمهورية هنغاريا؛ وصاحب المعالي السيد برتي آهرن رئيس وزراء أيرلندا؛ وصاحب المعالي السيد ريزو شلادتش، وزير الدولة، والوزير الاتحادي للشؤون الاقتصادية والعمل لجمهورية ألمانيا الاتحادية؛ وصاحب السعادة السيد مقبول علي سلطان وزير التجارة والصناعة لسلطنة عُمان؛ وصاحب المعالي الأونرابل برنارد شيزال عضو البرلمان ووزير المعلومات لجمهورية ملاوي؛ وصاحبة المعالي السيدة كارين يامتين وزيرة التعاون الإنمائي لمملكة السويد؛ وصاحب المعالي السيد إدواردو كالكيس نائب وزير خارجية جمهورية السلفادور؛ وصاحب السعادة السيد سعيد محمد الفايهاني رئيس وفد مملكة البحرين؛ وصاحب السعادة السيد جون ريمر رئيس وفد أستراليا؛ وصاحب السعادة أو مايا تان رئيس وفد اتحاد ميانمار؛ والسيد كويشيرو ماتسورا المدير العام لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو)؛ والسيد فيليب جينينجز الأمين العام لشبكة الاتحاد الدولية؛ والسيد مارك مولوتش براون مدير برنامج الأمم المتحدة الإنمائي؛ والسيد عدنان كاسار رئيس مجموعة فرانسبانك والمسؤول التنفيذي الرئيسي لها؛ والسيدة مرسيدس بريسو رئيسة الاتحاد العالمي للمدن المتحدة؛ والسيد توماس غانسونيت رئيس فريق شبكات سيمنس للمعلومات والاتصالات؛ والسيد روبرت بلوا نائب الأمين العام للاتحاد الدولي للاتصالات؛ والسيد بول تومي المسؤول التنفيذي الرئيسي لشركة الإنترنت المعنية بالأسماء والأرقام المخصصة؛ والسيد مارسيل أ. بويسارد المدير التنفيذي لمعهد الأمم المتحدة للتدريب والبحث.

31. وألقى المشاركون التالية أسماؤهم بيانات في الجلسة العامة الثالثة بتاريخ 11 ديسمبر: سعادة الأستاذ المحترم أبولو نسيامي، رئيس وزراء جمهورية أوغندا؛ صاحب السمو الملكي الأمير أولو كالالا، رئيس وزراء مملكة تونغغا؛ صاحب الفخامة السيد بوريس تراحكوفسكي، رئيس جمهورية مقدونيا اليوغوسلافية السابقة؛ سعادة الدكتور خوسيه ريسو كاستيليون، نائب رئيس جمهورية نيكاراغوا؛ سعادة السيد كايسر بازان، نائب رئيس جمهورية بنما؛ سعادة الدكتور دراغولوب ميكونوفيتش، رئيس جمهورية صربيا والجبل الأسود؛ سعادة السيد أرييوف عبد الله، نائب رئيس الوزراء، والمدير العام لوكالة الاتصالات والمعلومات، جمهورية أوزبكستان؛ سعادة السيدة فاطمة مينت م. ساليك، وزيرة التكنولوجيا الجديدة في جمهورية موريتانيا الإسلامية؛ سعادة السيد تارو آسو، وزير الإدارة العامة والشؤون الداخلية والبريد والاتصالات، اليابان؛ سعادة الأستاذ ميشيل

كلير، وزير البحث العلمي والمعلومات، جمهورية بولندا؛ سعادة الدكتور جون ماربيرغر، المستشار العلمي لرئيس الولايات المتحدة الأمريكية؛ سعادة السيد بينالي ييلديريم، وزير النقل والاتصالات، تركيا؛ سعادة الدكتور روبرتو إيميليو أرجويتا رينا، مفوض جمهورية هندوراس للشؤون الاتصالات؛ سعادة السيدة إيفي ماتسيبي - كاسابوري، وزيرة الاتصالات، جمهورية جنوب إفريقيا؛ سعادة الدكتور بافيل غانتار، وزير مجتمع المعلومات، جمهورية سلوفينيا؛ سعادة السيدة جوزفين ريببكا مورمان، وزيرة الاقتصاد والطاقة والتجارة الخارجية والسياسة العلمية، المملكة البلجيكية؛ سعادة السيدة فلورا دي راموس، وزير الاتصالات والبنية التحتية والإسكان، جمهورية غواتيمالا؛ سعادة السيد ألفارو دياس، وزير الاقتصاد، جمهورية شيلي؛ سعادة السيد فرانسوا بيلتجن، وزير العمل والتشغيل، دوقية لكسمبرغ الكبرى؛ سعادة السيد المحترم كمال ثابا، وزير المعلومات والاتصالات والتنمية المحلية والصحة، مملكة نيبال؛ سعادة رئيس الأساقفة جون فولي، رئيس المجلس البابوي للاتصالات الاجتماعية، الكرسي الرسولي؛ سعادة السيد دانييل فيلماس، وزير التربية والعلم والتكنولوجيا، جمهورية الأرجنتين؛ سعادة الدكتور فواز زعبي، وزير تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات والتنمية الإدارية، المملكة الأردنية الهاشمية؛ سعادة السيد المحترم باتيس نامو يامبا، عضو البرلمان، وزير الاتصالات والنقل، جمهورية زامبيا؛ سعادة الدكتور بونتييم فيساماي، وزير لدى مكتب رئيس الوزراء ورئيس هيئة العلم والتكنولوجيا والبيئة، جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية؛ سعادة السيد أحمد حميد الطائر، وزير الاتصالات، الإمارات العربية المتحدة؛ سعادة السيد فرانز مورك، وزير الدولة، جمهورية النمسا؛ سعادة السيد موريتس لوينبيرغر، عضو المجلس الاتحادي والوزير الاتحادي للبيئة والنقل والطاقة والاتصالات، الاتحاد السويسري؛ صاحب السمو الملكي الأمير المحترم دافيد دلاميني، وزير بالإنابة للشؤون الخارجية والتجارة، مملكة سوازيلاند؛ سعادة السيد أرون شوري، وزير تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات، جمهورية الهند؛ سعادة السيد عمار تو، وزير البريد وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، جمهورية الجزائر الديمقراطية الشعبية؛ سعادة السيد خوسيه لويس أرنولت، وزير لدى مكتب رئيس الوزراء، جمهورية البرتغال؛ سعادة السيد محمد معصوم ستانكزي، وزير الاتصالات، أفغانستان؛ سعادة السيد سيبتيميس كايكاي، وزير المعلومات والإذاعة، جمهورية سيراليون؛ سعادة السيد بالوسالو فابو الثاني، وزير تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات، دولة ساموا المستقلة؛ سعادة السيد بن الأشهر علي، وزير المعلومات والاتصالات، الجماهيرية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية؛ سعادة السيد فيرجيلوس فلاديسلوفاس بولوفاس، وزير الداخلية، جمهورية ليتوانيا؛ سعادة السيد فيتال كايمره، وزير الصحافة والمعلومات، جمهورية الكونغو الديمقراطية؛ سعادة السيد فيرجيليو ل. بينيا، وكيل وزارة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، جمهورية الفلبين؛ سعادة السيد دانييل بيرفيجيلو، نائب وزير التعليم والثقافة، جمهورية أوروغواي الشرقية؛ سعادة السيد أليكسي فولكوف، نائب وزير الشؤون الخارجية، جمهورية كازاخستان؛ سعادة السيد جون تياكيا، مساعد وزير البريد والاتصالات، جمهورية نيهو؛ سعادة السيد تاش فونتسوج، رئيس وفد مملكة بوتان؛ سعادة السيد تيلاك رانا فيراجا، رئيس وفد جمهورية سري لانكا الاشتراكية الديمقراطية؛ سعادة السيد بانيكوس بوروس، رئيس وفد جمهورية قبرص؛ سعادة السيد عزام الأحمد، مراقب فلسطين؛ السيد خوان سومافيا، المدير العام لمنظمة العمل الدولية؛ السيد تيموس بولدنغ، المدير العام للرابطة العالمية للصحف؛ السيد باسكوال بيستريو، الرئيس والمدير التنفيذي لشركة ST للإلكترونيات الدقيقة؛ السيد توماس ليفي، المدير العام للاتحاد البريدي العالمي؛ السيدة جين لوبيتشينكو، رئيسة المجلس الدولي للعلوم؛ السيد كاتسوجي إيبساوا، رئيس هيئة الإذاعة اليابانية؛ السيد كيم هاك سو، الأمين التنفيذي للجنة الاقتصادية لآسيا والمحيط الهادئ التابعة للأمم المتحدة؛ السيدة ليز بيرنز، رئيسة الرابطة الدولية للجهود التطوعية؛ السيدة أولغا أوسكوف، رئيسة شركات التكنولوجيا المعرفية؛ السيدة مرفت التلاوي، الأمينة التنفيذية للجنة الاقتصادية والاجتماعية لغرب آسيا التابعة للأمم المتحدة؛ السيدة سالي بيرتش، رئيسة وكالة أمريكا اللاتينية للمعلومات؛ السيد خورخي كاسينو، المسؤول التنفيذي الأول والمدير العام لشركة تكنولوجيا SoIs؛ السيد باولو بايفا، نائب رئيس البنك الأمريكي للتنمية؛ السيد برتراند رامشاران، المفوض السامي بالإنابة لحقوق الإنسان بالأمم المتحدة؛ السيد عبد الواحد بلكريز، الأمين العام لمنظمة المؤتمر الإسلامي.

[يستكمل فيما بعد]

الفصل

الموائد المستديرة

32. وفقاً لمقرر اتخذته القمة في لجنتها التحضيرية الثالثة، عقدت القمة ثلاث جولات من مناقشات الموائد المستديرة يومي 10 و 11 ديسمبر 2003، كجزء لا يتجزأ من أعمال القمة العالمية لمجتمع المعلومات. وتناولت المائدة المستديرة 1 "مجتمع معلومات للجميع: الفرص والتحديات" موضوع "خلق فرص رقمية" وتناولت المائدة المستديرة 2 موضوع "الفرص والتحديات: التنوع في الفضاء السيبراني"، وتناولت المائدة المستديرة 3 موضوع "تكنولوجيا المعلومات والاتصالات كأداة من أدوات تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية". واشترك في النقاش ممثلو الحكومات ووكالات الأمم المتحدة ومنظماتها وصناديقها وبرامجها والمنظمات الدولية الحكومية وممثلو دوائر قطاع الأعمال والمجتمع المدني. وكان التمثيل على أعلى مستوى.
33. وأعدت أمانة القمة وثيقة خلفية تحتوي على المسائل ذات الصلة بالموضوعات.
34. وفيما يلي بيان بأعمال الموائد المستديرة.

المائدة المستديرة 1: خلق فرص رقمية

35. في 10 ديسمبر 2003، انعقدت المائدة المستديرة 1 (خلق فرص رقمية) برئاسة صاحب الفخامة السيد عبد الله واد، رئيس جمهورية السنغال، وألقى فخامته كلمة افتتاحية.
36. وألقت مديرة جلسة المائدة المستديرة السيدة ماريا ليفانوس كاتاوي، الأمين العام لغرفة التجارة الدولية، كلمة في المائدة المستديرة وافتتحت النقاش.
37. وأدلى بيانات ممثلو رواندا وجمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية وفرنسا وسلوفينيا وبوتسوانا وكولومبيا والسنغال وسنغافورة وليسوتو وأيسلندا وأذربيجان وتايلاند.
38. وألقى الأمين التنفيذي للجنة الاقتصادية لإفريقيا بيانا.
39. وألقى بيانا كل من المدير العام لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة ونائب رئيس المرافق بالبنك الدولي.
40. وألقت بيانات من قبل المشاركين التاليين من قطاع رجال الأعمال: رئيس مجلس إدارة شركة تليكوم المغرب، المغرب؛ رئيس شركة يوتلسات ومديرها التنفيذي، فرنسا؛ رئيس فرع الصناعات بشركة أوراكل EMEA، الولايات المتحدة الأمريكية؛ ورئيس شركة مبادرات البحث الوطنية ومديرها العام بالولايات المتحدة الأمريكية.
41. وتحدث في الاجتماع ممثلو المجتمع المدني المذكورون أدناه: رئيس مؤسسة البرمجيات المجانية، الولايات المتحدة الأمريكية؛ وأستاذ من كلية الحقوق بجامعة ماكغيل، كندا؛ وممثل مركز معلومات الخصوصية الإلكترونية (EPIC)، عضو جمعية المهنيين المختصين بالحاسوب والمسؤول عن المسؤولية الاجتماعية، كندا؛ وممثل متطوعي المؤتمرات الدولية (ICV)، جنوب إفريقيا؛ وعمدة مدينة كوريتيبا عن الاتحاد العالمي للمدن المتحدة، البرازيل.
42. وأدلت مديرة جلسة المائدة المستديرة بملاحظات ختامية.
43. وسيرف الموجه الذي أعده رئيس المائدة المستديرة 1 (خلق فرص رقمية) بتقرير القمة باعتباره الملحق

المائدة المستديرة 2: التنوع في الفضاء السيبراني

44. انعقدت المائدة المستديرة 2 (التنوع في الفضاء السيبراني) يوم 11 ديسمبر 2003 برئاسة فخامة السيدة فايرا فيك فريبرغا رئيسة جمهورية لاتفيا، التي ألقت كلمة الافتتاح.

45. وألقى مدير جلسة المائدة المستديرة السيد نيك غوينغ، المذيع بهيئة الإذاعة البريطانية، قسم الأخبار العالمية، بياناً، وافتتح المناقشة.
46. وتحدث في المائدة المستديرة ممثلو كل من ليتوانيا ومصر وشيلي وأوغندا وباكستان والمغرب ولافتيا والجزائر ونيوزيلندا والأرجنتين وبنن وتشاد والنمسا وبلغاريا.
47. وألقت الأمانة التنفيذية للجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا وممثل جامعة الأمم المتحدة كل منهما بياناً.
48. وألقى ممثل منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة بياناً.
49. وألقى ممثل المجلس الأوروبي بياناً.
50. وتحدث المشاركون من قطاع الأعمال المذكورون فيما يلي في المائدة المستديرة: رئيس شركة تلي نهار، لبنان ومديرها العام؛ رئيس شركة وورلد سبيس، الولايات المتحدة الأمريكية، ومديرها العام؛ رئيس الجمعية الدولية للإذاعات.
51. وتحدث المشاركون من المجتمع الدولي المذكورون فيما يلي في الاجتماع: رئيس مؤسسة الشبكات والتنمية بالجمهورية الدومينيكية، ورئيس شركة كريستف كومونز، الولايات المتحدة؛ والجمعية التونسية للأهتات، تونس؛ والمدير التنفيذي لشركة ISIS الدولية، الفلبين؛ والأمين العام للاتحاد الدولي للصحفيين، المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية؛ وممثل الرابطة العالمية لمجتمع المذيعين، المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية.
52. ولخص مدير الجلسة ما دار من مناقشات وأدلى بملاحظات ختامية.
53. وسيرفق الموجز الذي أعدته رئيسة المائدة المستديرة 2 (التنوع في الفضاء السبراني) بتقرير القمة في الملحق

المائدة المستديرة 3: تكنولوجيا المعلومات والاتصالات كأداة من أدوات تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية

54. افتتح المائدة المستديرة 3 بعنوان: تكنولوجيا المعلومات والاتصالات كأداة من أدوات تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية، مدير جلسة المائدة المستديرة 3 السيد مارك مالوك براون، مدير برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، يوم 11 ديسمبر 2003، وألقى بياناً.
55. وألقى بياناً كل من ممثل عُمان والنيجر ورومانيا وبنغلاديش وولايات ميكرونيزيا الفيدرالية وقطر والسويد وإستونيا وبنما وقيرغيزستان والبرتغال والمغرب وكوبا والنرويج وزيمبابوي وأيرلندا وكينيا وكازاخستان وماليزيا.
56. وألقى الأمين العام للاتحاد الدولي للاتصالات بياناً.
57. وألقى بياناً كل من الأمين التنفيذي للجنة الاجتماعية والاقتصادية لآسيا والمحيط الهادئ والأمين التنفيذي للجنة الاقتصادية لأوروبا.
58. وألقى بياناً كل من وكيل الأمين العام للشؤون الاقتصادية والاجتماعية بالأمم المتحدة والمدير التنفيذي لمركز الأمم المتحدة للتدريب والبحث.
59. وتحدث في المائدة المستديرة مشاركون من قطاع الأعمال، هم: رئيس الشركة المصرية لنظم المعلومات ومديرها العام، مصر؛ ونائب رئيس القطاع التعاوني بشركة سيسكو، الولايات المتحدة الأمريكية؛ ورئيس شركة KDDI، اليابان؛ ورئيس شركة تليكوم ماليزيا برهاد.
60. وتحدث في المائدة المستديرة ممثلو المشاركين من المجتمع المدني المذكورون فيما يلي: عضو المجلس التشريعي بمجلس هونغ كونغ للخدمات الاجتماعية، الصين؛ ورئيس المؤسسة العالمية للديمقراطية والتنمية، الجمهورية الدومينيكية؛ وممثل منظمة "مهندسون بلا حدود"، الكاميرون؛ وأستاذ بجامعة آرهوس، الدانمارك.

61. وأوجز مدير جلسة المائدة المستديرة 3 ما دار في الاجتماع من مناقشات وأبدى بعض الملاحظات الختامية.
62. وسيرفق الموجز الذي أعده مدير جلسة المائدة المستديرة 3 (تكنولوجيا المعلومات والاتصالات كأداة من أدوات تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية) بتقرير القمة باعتباره الملحق ...

الفصل —

تقرير لجنة أوراق الاعتماد

[يستكمل فيما بعد]

الفصل —

تقرير عن اجتماعات مختلف أصحاب المصلحة

[يستكمل فيما بعد]

الفصل —

اعتماد إعلان المبادئ

[يستكمل فيما بعد]

الفصل —

اعتماد خطة العمل

[يستكمل فيما بعد]

الفصل —

ترتيبات مرحلة تونس من القمة

[يستكمل فيما بعد]

الفصل —

اعتماد تقرير مرحلة جنيف من القمة

[يستكمل فيما بعد]

الفصل —

اختتام مرحلة جنيف من القمة

[يستكمل فيما بعد]

الملحق

تلخيص رئيس المائدة المستديرة 1: خلق فرص رقمية

10 ديسمبر 2003

الرئيس: فخامة السيد عبد الله واد، رئيس جمهورية السنغال

مديرة الجلسة: السيدة ماريا ليفانوس كاتاوي، الأمين العام لغرفة التجارة الدولية

مقدمة

1. عُقدت المائدة المستديرة 1 يوم 10 ديسمبر 2003، برئاسة فخامة السيد عبد الله واد، رئيس جمهورية السنغال، وتناولت موضوع "خلق فرص رقمية".
2. وقد اتسمت مناقشات الجلسة بالحوية والإنارة، والاستفادة من التجارب الوطنية والمقترحات العملية التي قدمها المشاركون.
3. ورحب المتحدثون بتبادل وجهات النظر بشكل تفاعلي وبالأفكار التي قدمت بشأن خلق فرص رقمية، وأعربوا عن إدراكهم لضرورة إيجاد أشكال جديدة من التضامن والشراكة والتعاون بين جميع أصحاب المصلحة، بما في ذلك الحكومات والقطاع الخاص والمجتمع المدني والمنظمات الدولية، من أجل بناء مجتمع معلومات جامع. وذكروا أن سد الفجوة الرقمية يحتاج إلى التزام قوي من جميع أصحاب المصلحة.
4. وتركزت المناقشات على موضوع النفاذ إلى تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والشراكات والتمويل.

النفاذ

5. اتفق المتحدثون على أن النفاذ إلى تكنولوجيا المعلومات والاتصالات هو حجر الزاوية في بناء مجتمع المعلومات، وأكد عدد من المشاركين على الدور القيادي الذي تقوم به الحكومات وأهميته كعامل فعال في تشجيع استعمال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات من قبل الأفراد والمجتمعات والسلطات المحلية، وأكدوا على ضرورة وضع استراتيجيات إلكترونية وطنية تعمل على تهيئة سياسة تمكينية وبيئة تنظيمية من أجل تشجيع رجال الأعمال المحليين والاستثمارات الخاصة. واعتبر المتحدثون أن القيادة السياسية القوية ضرورية لتحقيق مزيد من التقدم في هذا المجال.
6. وأشار بعض المتحدثين إلى أن التركيز لا ينبغي أن ينصب بشكل حصري على النفاذ إلى التجهيزات أو البرمجيات، لأن الجوانب الاجتماعية والاقتصادية والثقافية والتعليمية المتعلقة بالنفاذ ينبغي أيضاً أن تؤخذ في الاعتبار. وذكروا أن النفاذ إلى المعلومات هو حق من حقوق الإنسان ويجب أن يعامل بهذه الصفة. وذكروا أن للبرمجيات المفتوحة دوراً مهماً كوسيلة من وسائل التوسع في النفاذ.
7. وأكد بعض المتحدثين على العوائق الهيكلية الخاصة بالاقتصادات التي تمر بمرحلة تحول، وهي اقتصادات تتسم بمستويات عالية من التعليم، وذكروا أن من الضروري تشجيع نفاذ الاقتصادات التي تمر بمرحلة تحول إلى التكنولوجيات الجديدة والمبتكرة.
8. ودعا المشاركون إلى وضع لوائح تنظيمية وأطر قانونية تكون فعالة ومستقلة ومحايده من ناحية التكنولوجيا وإلى استخدام مجموعة من التكنولوجيات مثل خطوط الكهرباء وتكنولوجيا wi-fi والتكنولوجيات الساتلية من أجل تلبية الاحتياجات القطرية.

9. وأشار المشاركون إلى الفجوة الرقمية القائمة بين المناطق الحضرية والريفية وخاصة في إفريقيا ودعوا القيادات السياسية إلى ضمان النفاذ إلى تكنولوجيا المعلومات والاتصالات للمناطق الريفية والفقيرة، وهي مناطق لا تزال مستبعدة من الثورة الرقمية في كثير من البلدان.

10. وأشار المشاركون إلى أنه لا توجد وصفة عالمية لسد الفجوة الرقمية أو لضمان النفاذ الشامل، ولذلك دعوا إلى التشارك في الدروس المستفادة وأفضل الممارسات المحرّبة، وعرضوا تجاربهم الوطنية بشأن سبل فعالة للتصدي لمسائل النفاذ، ومنها صندوق الاتصالات لتوصيل خدمات الهاتف في كولومبيا ومبادرة غرامين الخاصة بالهاتف في بنغلاديش وتوفير حواسيب شخصية رخيصة الثمن في تايلاند والتشارك في التطبيقات العلمية في مجالات منها أحوال الطقس ووباء سارس والكوارث الطبيعية.

11. وذكر المشاركون أن من الضروري بذل جهود خاصة لتأمين نفاذ الشباب إلى تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، مثلاً عن طريق بناء القدرات في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات على مستوى المدارس الثانوية والتعليم الجامعي.

الشراكات

12. كان هناك اتفاق عام على أنه لا يمكن أن يتم بنجاح بناء مجتمع معلومات مفتوح وجامع إلا عن طريق شراكات خلاقة وتعاونية بين جميع أصحاب المصلحة، أي الحكومات والقطاع الخاص والمجتمع المدني ووسائل الإعلام والمجتمع الدولي. وأكد المتحدثون في هذا الصدد على دور المتطوعين الهام.

13. وأشار المتحدثون إلى أن الشراكات بين القطاعين العام والخاص تعتبر مساهمة مفيدة في نشر مجموعة واسعة من تطبيقات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، مثل الحكومة الإلكترونية والتجارة الإلكترونية والصحة الإلكترونية والتعليم الإلكتروني. وتحدث بعض المشاركين عن دور الشراكات الإقليمية في المساعدة على تحقيق النفاذ الشامل إلى تكنولوجيا المعلومات والاتصالات ودعم الجهود التي تُبذل لبناء مجتمع المعلومات.

14. وذكر المتحدثون أن من بين الأمثلة الناجحة للشراكات التي تعزز النفاذ على المستوى المحلي: مقاهي الإنترنت ومراكز وسائل الإعلام المجتمعية، التي يتم إنشاؤها بجهود مشتركة بين القطاعين العام والخاص.

التمويل

15. فيما يتعلق بموضوع التمويل، وهو موضوع حيوي، ذكر المتحدثون أن تحقيق الرؤية التي تعكسها خطة العمل يتطلب توفير الموارد الضرورية لتأمين النفاذ الشامل وسد الفجوة الرقمية، وأن الاستثمارات المطلوبة بشكل خاص من أجل تنمية البنية التحتية وبناء القدرات. ولاحظوا أيضاً أن دور استثمارات القطاع الخاص تزداد أهميته بشكل يفوق دور المعونة الخارجية في كثير من البلدان النامية.

16. ويرى كثير من المتحدثين أن وجود بيئة ديناميكية وتمكينية على المستوى الدولي، تشجع الاستثمار الأجنبي المباشر ونقل التكنولوجيا والتعاون الدولي، خاصة في مجالات التمويل والديون والتجارة، إنما هي عناصر حيوية في جهود التنمية الوطنية المتعلقة بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات.

17. وذكر بعض المتحدثين أن المعونة ضرورية من أجل المساعدة في تمويل تكنولوجيا المعلومات والاتصالات خاصة في المناطق الريفية الفقيرة، ولاحظوا أن القطاع الخاص يتجه إلى الاستثمار في المناطق الحضرية التي تحقق ربحية أكبر، ولذلك فمن الضروري بشكل خاص توفير أموال عامة من أجل المناطق الريفية والنائية.

18. وتحدث أحد المشاركين عن ضرورة وجود إرادة قوية لدعم إنشاء صندوق تضامن رقمي من أجل تنفيذ جدول أعمال القمة.

19. ودعا المتحدثون أيضاً إلى بذل جهود إضافية من أجل اجتذاب استثمارات من القطاع الخاص الوطني والأجنبي في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات عن طريق تهيئة بيئة للاستثمار تتسم بالشفافية والاستقرار ويمكن الاطمئنان إليها. وذكروا أن لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات دوراً حيوياً في استراتيجيات التنمية الوطنية، كأداة من أدوات اجتذاب الاستثمار الأجنبي المباشر.

الملحق

تلخيص الرئيس للمائدة المستديرة 2: الفرص والتحديات - التنوع في المجال السيبراني

11 ديسمبر 2003، من الساعة 11 صباحاً إلى الساعة 13 بعد الظهر

الرئيس: فخامة السيدة فايرا فايك فريبيرغا، رئيسة جمهورية لاتفيا

مدير الجلسة: السيد نك جوينج، مقدم برامج بقسم الأخبار العالمية بهيئة الإذاعة البريطانية

1. عُقد اجتماع المائدة المستديرة الثانية في 11 ديسمبر 2003، برئاسة فخامة السيدة فايرا فايك فريبيرغا، رئيسة جمهورية لاتفيا، وكان موضوع النقاش "الفرص والتحديات - التنوع في المجال السيبراني".
2. وتناول المشاركون في محاوراتهم التحدي المتمثل في التوفيق بين تدفق المعلومات والحاجة إلى الحفاظ على التنوع الثقافي واللغوي في عالم رقمي. وركزت الجلسة بوجه خاص على القضايا التالية: التنوع الثقافي واللغوي وحرية التعبير وامتلاك وسائل الإعلام؛ والقانون والأخلاق على شبكة الإنترنت.

التنوع الثقافي واللغوي:

3. أكد المتحدثون على أن الحفاظ على التراث الثقافي واللغات المحلية ينطوي على أهمية أساسية لمجتمع المعلومات. ورئي كذلك أن تعميم النفاذ وإتاحة المعلومات العامة للناس كافة بدون عائق، بالإضافة إلى كفالة حرية التعبير ووضع سياسات معينة لتعزيز توزيع المعلومات والمعرفة، هي كلها مسائل فائقة الأهمية لتعزيز التنوع الثقافي، وأشار أيضاً إلى الدور الهام للأسرة في تنفيذ ثقافة رقمية.
4. وأكد المتحدثون في مداخلاتهم على أهمية المحتوى المحلي وتنمية اللغات المحلية. ولا بد من توفير محتوى ملائم لثقافات ولغات الأفراد في مجتمع المعلومات وذلك من خلال النفاذ إلى خدمات الوسائط التقليدية والرقمية. وشدد بعض المتحدثين على ضرورة تسييق وتوحيد الإجراءات المستخدمة للحفاظ على اللغات الشفوية في شكل مكتوب.
5. وطالب بعض المتحدثين بدعم الحكومات والقطاع الخاص والمجتمع المدني لهم فيما يبذلونه من جهد لتنمية تكنولوجيا المعلومات والاتصالات واستخدامها من أجل الحفاظ على التراث الثقافي والطبيعي سواء فيما يتعلق بالرقمنة أو النشر. وأكدوا أن تكلفة الحفاظ على المحتوى المحلي ستكون كبيرة إذا ما أُضيفت إلى تكلفة التوصيل البيئي. واعترفوا بالدور الهام الذي تضطلع به اليونسكو في حماية التراث الثقافي.
6. ولاحظ بعض المشاركين أن طرق المعلومات فائقة السرعة تشكل في واقع الأمر خطراً، لا سناً، فيما يتعلق بالحفاظ على التنوع اللغوي والثقافي. كما أبدو القلق إزاء الأخطار الكامنة في إضفاء طابع نمطي موحد على المحتوى. وأُحيط علماً بمفهوم "التراث الثقافي غير المادي" الذي لم يكن من السهل تسجيله. أما خطر فقدان اللغات المحلية فقد وُصف بأنه يعادل "خطر فقدان روحنا". ومع ذلك أكد مشاركون آخرون على قدرة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات على نشر المحتوى الثقافي، وأشاروا إلى الإنترنت باعتباره مستودعاً هاماً للمعرفة.
7. واعتبرت الجوائز التي قدمتها القمة العالمية بتاريخ 10 ديسمبر 2003 مثلاً ممتازاً على التنوع الثقافي. وقد منحت الجوائز بعد اختيار 800 مشروعاً من 136 بلداً. وكانت نوعية المنتجات جيدة ولم تكن هناك هيمنة من دولة واحدة، مما ينهض دليلاً على التنوع والتفاهم الأفضل - وكلاهما من الركائز الأساسية لمجتمع للمعلومات منفتح وجامع.
8. ورأى بعض المتحدثين أنه لا يوجد سوق للتنوع. وذهب آخرون إلى أن بعض جوانب الثقافة قابلة للتسويق، واعترفوا بدور القطاع الخاص في توسيع نطاق النفاذ إلى التوصيل البيئي، إلا أنهم لاحظوا أن قوى السوق ليست كافية لضمان تنوع المحتوى. ورئي أن الجامعات والمنظمات غير الحكومية تضطلع بدور هام في المساعدة على تنمية المحتوى المحلي وتحاشي

التركيز الذي تحركه الاعتبارات التجارية في المقام الأول. وأوصى بأن تتاح للمدارس موارد التراث الثقافي سواء كانت ثنائية أو متعددة، وذلك عن طريق شبكة الإنترنت.

9. وأكد المشاركون على أن تبادل المعرفة والخبرات وأفضل الممارسات بشأن السياسات والأدوات ينطوي على أهمية من أجل تعزيز التنوع الثقافي واللغوي على الصعيدين الإقليمي ودون الإقليمي. وتقاسموا خبراتهم الوطنية بشأن الوسائل الفعالة لحماية التراث اللغوي والثقافي، ومن ذلك التراث الثقافي الوطني في مصر، أو الموسيقى التقليدية في لاتفيا أو تقاليد الشعب الماووري في نيوزيلندا أو اللغات المحلية ولغات الأقليات في الجزائر وشيلي والمغرب، على سبيل المثال لا الحصر.

حرية التعبير وامتلاك وسائط الإعلام

10. اعتبرت حرية التعبير شرطاً أساسياً للتنوع. واتفق بوجه عام على أن للحكومات دوراً فائق الأهمية في إزالة العقبات التي تعترض حرية التعبير. وثمة حاجة إلى التزام قوي من جانب الحكومات الديمقراطية ذات المشروعية السياسية للدفاع عن هذا المبدأ.

11. وانتقد عدد من المتحدثين التركيز العالمي لوسائط الإعلام. وينبغي منع التجمعات الكبرى لوسائط الإعلام من التحكم في النفاذ إلى المعلومات وذلك لتأمين الديمقراطية وتنوع المحتوى.

12. وينبغي تشجيع وضع التشريعات المحلية التي من شأنها أن تكفل استقلال وسائل الإعلام والتعددية وحرية التعبير. وأشار عدة متحدثين إلى ضرورة النص على حرية التعبير في الدستور على أن يقترن ذلك بإرادة سياسية. وأكد بعض المتحدثين أيضاً على ضرورة العمل على إنفاذ الأطر القانونية في المحاكم.

13. وأوضح متحدث أن مفهوم المسؤولية كما ورد في مشروع الإعلان ينبغي أن يستعاض عنه بمفهوم احترام الصحفيين. فالاحتراف وبناء الثقافة المهنية من شأنهما حماية المسلك الأخلاقي للوسائط الإعلامية. ورأى آخرون أنه ينبغي استبقاء مفهوم المسؤولية. ورأى عدة متحدثين أن للحكومات والمحاكم دوراً كبيراً في ضمان المسلك الأخلاقي لهذه الوسائط، وأكدوا على أن الاحتراف يتطلب تدريب الصحفيين وإعدادهم.

14. ودعا عدد من المتحدثين إلى تشجيع التنظيم الذاتي لوسائط الإعلام. ومع ذلك أكد البعض على أن التنظيم الذاتي نفسه لا بد من إخضاعه للتنظيم. وثمة حاجة أيضاً إلى أطر قانونية لكي تتمكن وسائط المجتمعات المحلية والإذاعات الخاصة من ممارسة عملها بطريقة مستقلة. وأكد متحدثون على أن الهيئات الإذاعية العامة والخاصة بحاجة إلى أن تعمل على نحو متضافر.

15. وأكد عدة متحدثين على دور الوسائط التقليدية ووسائط المجتمعات المحلية من أجل تأمين حرية التعبير. واعترف بدور الأسر والمؤسسات التعليمية كركيزة يستند إليها في بناء ثقافة حرية التعبير.

16. وأوضح بعض المتحدثين أن الفقراء هم الذين يواجهون أكثر المشاكل في مجال حرية التعبير لأسباب متنوعة. ويتعين على وسائط الإعلام ذاتها أن تبذل مزيداً من الجهد لمساعدة الفقراء والضعفاء على ممارسة حرية التعبير.

17. ودعا المشاركون الصحفيين إلى عدم السماح للإرهاب بتقويض مبادئ الديمقراطية وحرية التعبير.

القانون والأخلاق على شبكة الإنترنت

18. دعا المشاركون جميع أصحاب المصلحة إلى زيادة وعيهم بالبعد الأخلاقي لاستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات. ولا بد أن يراعى في استخدام هذه التكنولوجيا واستحداث المحتوى احترام حقوق الإنسان والحريات الأساسية للآخرين.

19. واعترف بعض المتحدثين بأهمية الجوانب الأخلاقية لمجتمع المعلومات الذي ينبغي له أن يعزز العدالة وكرامة الإنسان. وثمة حاجة إلى ضوابط اجتماعية لمنع إساءة استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات مثل بث الكراهية والتطرف والأصولية، والعنف والتمييز العنصري وكراهية الأجانب.

مقترحات وتوصيات محددة

20. قدم المشاركون المقترحات والتوصيات المحددة التالية:

- توعية أدوات البحث مثل Google بضرورة تقديم اللغات المحلية وتعزيز القدرات البحثية بهذه اللغات.
- إطلاق مبادرة لتعزيز وتنمية استخدام أدوات الترجمة.
- إعداد اتفاقية دولية للحماية من الرسائل الاقتحامية على شبكة الإنترنت.
- النظر في استحداث اتفاقيات دولية لتمكين المستخدمين من البناء على المحتوى المتوافر حالياً دون انتهاك قوانين حقوق المؤلف المعمول بها.

الملحق

تلخيص الرئيس للمائدة المستديرة 3: تكنولوجيا المعلومات والاتصالات كأداة لتحقيق الأهداف الإنمائية للألفية

11 ديسمبر 2003، من الساعة 3 بعد الظهر إلى الساعة 5 بعد الظهر

الرئيس/مدير الجلسة: السيد مارك مالوك براون، مدير برنامج الأمم المتحدة الإنمائي

1. رأس السيد مارك مالوك براون مدير برنامج الأمم المتحدة الإنمائي المائدة المستديرة الثالثة التي عقدت يوم 11 ديسمبر 2003 وركزت على موضوع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات كأداة لتحقيق الأهداف الإنمائية للألفية.
2. وكانت البؤرة الأساسية التي تركزت عليها المناقشات هي مسائل بناء القدرات ودور تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في المساعدة على إحراز النمو الاقتصادي المستدام والتنمية المستدامة والطرق التي تمكن بها تكنولوجيا المعلومات والاتصالات من توصيل الخدمات الاجتماعية بطريقة مبتكرة، بما في ذلك في مجالات الصحة والتعليم. وأثناء المناقشة، التي تم التعبير فيها عن التزامات قوية بالأهداف الإنمائية للألفية، تم ترسيخ مكانة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في مركز التنمية.
3. وتم الاعتراف عموماً بأن تكنولوجيا المعلومات والاتصالات يمكن أن تسهم في التعجيل بإحراز أهداف التنمية الدولية من خلال تعزيز التعليم وإنتاجية العمال وخلق فرص العمل، وذلك مثلاً من خلال مراكز النداء وإنشاء محتوى محلي. ويمكن لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات أيضاً أن تكون أداة فعالة لمكافحة المرض وتعزيز الاحترام العالمي لحقوق الإنسان والديمقراطية والحريات الأساسية.

بناء القدرات

4. تم الاعتراف بأن الوفاء بالأهداف الإنمائية للألفية ودعم البنية التحتية لمجتمع المعلومات يتطلب اتخاذ إجراءات تهدف إلى ذلك. وأوضحت بعض الكلمات كيف أن تعميم تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في استراتيجيات التنمية الوطنية قد ساعد البلدان على إحراز تقدم نحو تحقيق هذه الأهداف. وتبادل المتحدثون تجاربهم الوطنية بشأن الطرق الفعالة للتغلب على العقبات القائمة في تسخير إمكانات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، مثل الاستراتيجية الإلكترونية لحكومة بنغلاديش واستعمال كوبا لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات في مجالي الصحة والتعليم واستعمال المشروبات الإلكترونية في رومانيا ومبادرة النطاق العريض الآسيوية وبرنامج قفزة النمر في إستونيا بين تجارب أخرى.
5. وعيّن المشاركون أيضاً عدداً من الحواجز المستمرة التي تعترض النفاذ العريض إلى تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، ومنها الانفجار السكاني في البلدان النامية وعدم انتشار التعليم الأساسي واستنزاف الأدمغة والافتقار إلى مصادر الطاقة التي يمكن الاعتماد عليها والافتقار إلى البنية التحتية الأساسية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات. وتم الاعتراف بأن الدول النامية الجزرية الصغيرة تتطلب مساعدة مالية للتغلب على التحديات الخاصة التي تواجهها في نشر التوصيل بسبب ارتفاع التكاليف نتيجة عزلتها. وتم أيضاً إبراز الحالة الخاصة لأقل البلدان نمواً.
6. وأكد المتحدثون على الحاجة إلى تنمية الموارد البشرية وضرورة معالجة حاجات المجموعات الضعيفة. وتم تعيين المرأة وكبار السن في البلدان المتقدمة والنامية معاً من بين المجموعات التي تعاني من التهميش في كثير من الحالات. وتقوم الحاجة إلى اتخاذ تدابير خاصة لإدماج هاتين المجموعتين في الاستراتيجيات الإلكترونية استناداً إلى الجمع بين الأعمال التي تقوم بها الحكومة وقطاع الأعمال والمجتمع المدني. وتم التشديد على أنه يتعين إشراك جميع الفئات السكانية، بما فيها الشباب، في بناء مجتمع المعلومات.

7. وتم التشديد على الدور الحاسم للشراكات بين البلدان المتقدمة والنامية على الصعيدين الثنائي والجماعي وخاصة في مجالات البحث والتنمية ونقل التكنولوجيا والصناعة التحويلية واستعمال منتجات وخدمات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات. وتم الاتفاق عموماً على أن تكلفة تطوير بنية تحتية طموحة لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وخاصة شبكات النطاق العريض وتوصيلات الإنترنت عالية السرعة، تتطلب استجابة حريئة من المؤسسات المالية الدولية.

8. واعتُبرت حقوق الملكية الفكرية جانباً هاماً في بناء مجتمع معلومات مفتوح. ومن المهم كفالة التوازن بين حقوق ومسؤوليات أصحاب حقوق الملكية الفكرية وذلك مثلاً من خلال زيادة البرمجيات مفتوحة المصدر وترتيبات التسعير الخاصة لمنتجات وخدمات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات. واقترح توسيع نطاق حقوق الملكية الفكرية المتصلة بالتجارة والاستثناءات في مجال الطب لتشمل مجالات مثل التعليم والتشجيع على المزيد من المرونة في موضوع حقوق الملكية الفكرية حيث إن هذه الحقوق تعرقل توسيع النفاذ بتكلفة محتملة وتوسيع تقاسم المعرفة. وفي هذا الصدد تتسم الإرادة السياسية بأهمية حاسمة.

التنمية المستدامة والنمو الاقتصادي المستدام

9. اعترف عدة متحدثين بوجود فجوة رقمية داخل البلدان بالإضافة إلى الفجوة الرقمية بين البلدان. ويتمثل أحد التحديات الكبرى التي تثيرها الأهداف الإنمائية للألفية في طريقة تخصيص مكان في الاستراتيجيات الإلكترونية الوطنية لمنظور تكنولوجيا المعلومات والاتصالات الذي ينحاز إلى الفقراء من أجل سد الفجوات الرقمية الوطنية وهي كثيراً ما تكون أكثر اتساعاً من الفجوة الدولية. ويعني هذا المبدأ التغلب على الفجوات الرقمية من خلال النمو الاقتصادي. ولوحظ أن السياسات الوطنية التي تشجع على الاستثمار الإنتاجي وتمكّن المشاريع الصغيرة والمتوسطة خاصة من القيام بالتغييرات اللازمة للحصول على فوائد تكنولوجيا المعلومات والاتصالات ستكون على الأرجح هي أكثر السياسات فعالية. ويتعين على السلطات الوطنية والمحلية أن تضع سياسات تضع المحتويات المحلية وشبكات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في قلب الحياة اليومية وتحفز على نمو المشاريع الصغيرة وكذلك كثير من الخدمات الاجتماعية.

10. وتقوم الحاجة إلى تعميم سياسات التعاون الإنمائي لمساعدة البلدان النامية على إعادة صياغة استراتيجياتها الإلكترونية الوطنية. ويتطلب إحراز الأهداف الإنمائية للألفية استراتيجيات موجهة نحو الظروف المحلية وإشراك القطاعين العام والخاص والمجتمع المدني. وعلى سبيل المثال كان استعمال الطاقة الشمسية في كوبا كمصدر من مصادر الطاقة لتشغيل الحواسيب عاملاً ساعد على زيادة عدد الطلبة الذين يتعلمون في المناطق الريفية.

11. وأشار بعض المتحدثين إلى الحاجة إلى تحرير قطاع الاتصالات كخطوة جوهرية لتخفيض تكاليف النفاذ إلى تكنولوجيا المعلومات والاتصالات من أجل التنمية. وأيد كثير من المتحدثين أيضاً أن تكون المشروبات العامة مفتوحة وخاصة باستعمال الإنترنت وتطوير الخدمات على الخط مما يمكن أن يحسّن النفاذ كثيراً أمام جميع المواطنين ويخفض التكلفة على القطاع العام.

12. واعتبر كثير من المتحدثين الأمم المتحدة إطاراً من أهم أطر تعبئة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لأغراض التنمية. ولكن تم الاعتراف عموماً بأن التكنولوجيا تتجاوز في كثير من الأحيان طاقة المؤسسات المحلية والوطنية والدولية على إدارة تحديات القرن الحادي والعشرين. وقد جعلت نقاط الضعف المؤسسية التي زادها ضيق الموارد سوءاً من العسير جداً على الحكومات في كل أنحاء العالم إنشاء ومواصلة إطار كافٍ لسد الفجوة الرقمية.

التوصيات

- ينبغي أن يساعد المتبرعون الدوليون في توفير التمويل لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات لأغراض التنمية.

- وضع قاعدة مفتوحة المصدر تسمح للبلدان النامية بإحراز تقدم في النفاذ إلى تكنولوجيا المعلومات والاتصالات بتكلفة منخفضة ويمكن أيضاً أن تتيح الكثير من الفرص الجديدة للتعلم عن بعد وتوصيل مجموعة واسعة من الخدمات إلى المناطق الريفية والنائية.
- ينبغي للأمم المتحدة أن تتيح منبراً أكثر حيوية لحفز تقاسم الخبرات وأفضل الممارسات في تعزيز مجتمع المعلومات في المؤسسات الإقليمية والمتعددة الأطراف على السواء ويمكن أن يكون ذلك من خلال إنشاء "مجموعات تقنية".
- ينبغي أن تركز متابعة مرحلة جنيف من القمة العالمية في عام 2003 على تنفيذ الاستراتيجيات الإلكترونية الوطنية، بما في ذلك منهجيات رصد أثرها.
- في إطار الاستعداد لمرحلة تونس من القمة العالمية في 2005 ينبغي إعطاء درجات الأولوية للتدريب وبناء القدرات.
- عند التحضير لمرحلة تونس من القمة العالمية في 2005 يمكن إصدار ورقة بيضاء في محاولة لتعريف المعايير المطلوبة لإدارة مجتمع المعلومات.
- ينبغي أن تستعرض الأمم المتحدة أثر حقوق الملكية الفكرية على حقوق الإنسان والفقير.
- ينبغي أن يوجه المتبرعون التمويل إلى البلدان النامية من خلال برنامج الأمم المتحدة الإنمائي لإقامة مواقع للنفاذ الجماهيري.

[ستدرج الملحقات الباقية فيما بعد]